



شبكة العلوم النفسية العربية... من الفكرة إلى الإثمار !

د. عبد الحافظ الخامري - علم النفس - اليمن



اعترف أنني ترددت كثيرا في كتابة هذه المساهمة ضمن سلسلة ثقافة نفسية .. !!

لما ؟

كونها لا تتبع من موقف أو حادثة محددة،

ولكن ..

عندما استعرضت فكرة بداية الشبكة وتطورها ووصولها إلى التمدد والتنوع نتيجة لجهود نضالية متميزة من أعضائها وروادها .. رأيت أن أقل ما أقدمه - كعضو - في عيدها (18) هذه المشاركة .. لا اعترافا بفضلها .. فهو ملموس .. ولكن .. شكرا وامتنانا وابدأها بتحيةٍ وتقديرٍ للنضال المفضي إلى:

- الإبداع

- والتألق

- والنجاح

- ووضع الإمكانات موضع التحقيق ..

فقد يتصور البعض أن النضال بالقوة والسلاح الحربي لساعات وأيام وشهور فقط ..!!

ولم يعرفوا أن هناك (نضالَ عُمُرٍ) ..

(نضال من أجل قضية علمية / إنسانية) يستفيد منها عشرات الملايين ...

(نضال بالمال) ..

(نضال بالجهد الفكري والجسدي) ليل نهار ..

(نضال بالإصرار والمتابعة والمثابرة) .. دون الإلتفات إلى المرجفين والمحيطين - وما أكثرهم

قد يتصور البعض أن النضال بالقوة والسلاح الحربي لساعات وأيام وشهور فقط ..!! ولم يعرفوا أن هناك (نضالَ عُمُرٍ) ..

(نضال بالجهد الفكري والجسدي) ليل نهار .. (نضال بالإصرار والمتابعة والمثابرة) .. دون الإلتفات إلى المرجفين والمحيطين - وما أكثرهم في عالم اليوم - !!..

لتكن القضية أول ما تبدأه في يومك وتظل قريبتك طواله لتختتم بها ليلك ..! تلك القضية هي قضية العلوم النفسية العربية التي كانت أشبه بالمعجزة ..

(نضال تتحول فيه القضية الجمعية إلى قضية شخصية مؤرقة) .. تسكنك وتتعايش معك .. تخالط
أنفاسك .. تنام معك وتستيقظ معك وتهيمن على أحلامك .. (تستحوذك)
لتكن القضية أول ما تبدأه في يومك وتظل قرينتك طواله لتختم بها ليلك !..
تلك القضية هي قضية العلوم النفسية العربية التي كانت أشبه بالمعجزة ..
أقول ذا ونحن في وطن تشظى وتجزأ ..

حيث أصبح التنافر فيه أشد من التجاذب، أقطاره تحارب بعضها أحياناً بل وأجزاء في قطر تحارب
أجزاء أخرى فيه .. آه آه

وإذا كان هذا هو الواقع السياسي والاجتماعي المتشظى لهذا الوطن ..

فمن البديهي أن التفكير في جمع شمل اختصاصيين نفسانيين من تخصصات وشارب وأقطار
مختلفة أشبه بمعجزة أو ضرب من الخيال ..

هذا الأمر لم يتم إدراكه هكذا من شخصية علمية ذات رؤية بعيدة بل تم إدراكه كتحدي يمكن تحقيقه
بالإيمان بفكرته وبنضال مضمّن ..

حيث بدأه فكرة وعملاً (د. جمال التركي) بتشكيل شبكة العلوم النفسية العربية Arabpsy net ..

وانظم إليه ثلّة من الأولين السابقين .. وبدأت الأنشطة بطيئة وشحيحة ثم بدأت بالتحرك بشكل
أفضل قليلاً .. وأحسن الريان القيادة فاخذت بالتسارع والانتساع حتى تنوّعت وتفرّعت شجرتها
وأثمرت وأينعت بما هو الحال الآن ..

اتساعها شمل تفرعات عديدة .. منها:

الموقع العلمي .. نفسانيون، مجلات، كتب، معاجم، مؤتمرات، جمعيات، وظائف،

النشاط العلمي السنوي للشبكة كنتاج ل: 18 عاماً من الكدح .. و 15 عاماً من العطاء ..

بل اتسعت إلى درجة أنه صار يصعب على أحدنا الإلمام بأنشطتها وتفرعاتها مما يجعلنا نقف

إجلالاً لروادها من أساتذة علم النفس والطب النفسي ..

كلمة أخيرة:

أليس من الإنصاف أن نقول كلمة حق هي الشكر الجزيل للمؤسس ورعيه الأول وأن نساهم

بالإنصواء تحت هذه الشبكة، ونفخر بالانتماء إليها ودعمها بشيء من الجهد والمال لنفيد ونستفيد؟

3-1-2019 / الحقوق الفكرية والعلمية محفوظة للدكتور عبد الحافظ الخامري حصراً

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocHafedhArabpsynet2019.pdf>

*** **

من البديهي أن التفكير في
جمع شمل اختصاصيين
نفسانيين من تخصصات
ومشارب وأقطار مختلفة أشبه
بمعجزة أو ضرب من الخيال

حيث بدأه فكرة وعملاً (د.
جمال التركي) بتشكيل شبكة
العلوم النفسية العربية
وانظم إليه ثلّة من الأولين
السابقين .. وبدأت الأنشطة
بطيئة وشحيحة ثم بدأت
بالتحرك بشكل أفضل قليلاً ..

أحسن الريان القيادة فاخذت
بالتسارع والانتساع حتى تنوّعت
وتفرّعت شجرتها وأثمرت
وأينعت بما هو الحال الآن ..

أليس من الإنصاف أن نقول
كلمة حق هي الشكر الجزيل
للمؤسس ورعيه الأول وأن
نساهم بالإنصواء تحت هذه
الشبكة، ونفخر بالانتماء إليها
و دعمها بشيء من الجهد والمال
لنفيد ونستفيد؟

شبكة العلوم النفسية العربية ... 18 عاماً من الكدح / 15 عاماً من العطاء

الشبكة تطوى، شمعتها الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس (2000/01/01)

شهادة أعتز بها من استاذ قدير في علم النفس ومن صديق عزيز صاحبنا في مسيرة " شبكة العلوم النفسية العربية " منذ انطلاقتها .
تأتي هذه الشهادة في زمن هوان عربي، زمن النكران وتبخيس الذات، زمن ينفق فيه بسخاء لشراء أسلحة ليقتل العربي أخاه العربي، زمن يهمل فيه العلم والعلماء لنبقى في ظلمة الجهل والجهلوت
أنه لا خيار لنا لنهضة عربية إلا سلوك طريق العلم و المعرفة والا فهو التلاشي و الاندثار
الصديق العزيز عبد الحافظ تقبل جزيل شكري و عرفاني جزاك الله خير الجزاء

دام عذك وفضلكم وفي الخير ذكركم
بكم نرقى ومعكم نسير الدرب رفعة بامتنا لانتشالها من الهوان المريع
الذي تردت فيه

فضل الشبكة علينا جميعا لا يقدر بثمن ولا يقاس سوى بميزان الذهب والالماس... - الغالي أحرشاهو

فعلا لقد صدقت قولاً وبرعت وصفا ونجحت حكما الزميل الكريم البروفيسور عبد الحافظ... ففضل الشبكة علينا جميعا نحن ساكنة قارة علم النفس العربية، لا يقدر بثمن ولا يقاس سوى بميزان الذهب والالماس... ولم يكن لها ان تعمر وتستمر منارة ساطعة وضاءة بفكرها وعلمها وعطاءها في سماء قارتنا المتشظية والمشياة على شكل أرخبيلات متناثرة ومتضاربة كما برعت في توصيف ذلك، لولا مبادرات وتضحيات وعصاميات زمرة قليلة من العلماء الشرفاء والباحثين النزهاء والأساتذة الحكماء وعلى رأسهم هذا الرجل الإنسان العالم الباحث الأستاذ المناضل البروفيسور جمال التركي الذي ما ثبت ان راسلته أو فاتحته في امر أو طلبت منه طلبا وتخلف أو اعتذر عن التجاوب والاستجابة... فله مني شخصيا ولامثاله مثلك الأخ عبد الحافظ تحية تقدير واعتراف وامتنان وهو اقل الإيمان مما يمكن قوله في هذا الشخص المثال النموذج القدوة....
تحياتي الخالصة

الأبيكة * النفسية العربية!! - صادق السامرائي

*
الأبيكة: الشجر الكثير الملتف

مقتطفات

الشبكة العربية للعلوم النفسية , أبيكة الوجود العربي المعاصر المنور بالمعارف النفسية الداعية لمجاهة الظلام والضلال والبهتان المعشعش في الرؤوس
*** **

إنها لأبيكة وجود سامق , وميدان عطاء باسق , وعنوان تيار ثقافي دافق , وبرهان عزائم وإصرار على أن الخطو واثق , ولسوف نكون وتتناهى الإرادة ويتحقق الإنطلاق الفائق
*** **

هي مشروع ثقافي علمي معرفي يكنز طاقات تكوّن وتوالد وتواشج , وتواصل مع أصوات الوجود العربي بمختلف درجاتها وتنوعها وتعددتها
*** **

لهذا المشروع سكته التي يسير عليها وفقا لبوصلة رؤية تستوعب المكان
والزمان ، وما يتحقق فيهما من إنطلاقات وكينونات إبداعية وخلقية
موظفة لعناصر البعدين المتغيرين
*** **

الفخر والإعتزاز موصول بهذا التدفق التنويري التثقيفي الهذّار ،
المتوثب المغوار ، الصامد العزوم الكرار
*** **

تباركت جهود ربّانها الهمام الدكتور جمال التركي الذي فتح بمشروعه
الإبداعي النفسي آفاقا ذات قيمة وقدرة على البناء والعطاء الجميل
*** **

تحية لمنبر الأفكار النفسية ، وميدان الإبداع الإستشراقي الإشرافي الفتان
، الذي يداوي جراح النفوس ، ويوقد المشاعل في الرؤوس ، ويتطلع نحو
أمل قبوس
*** **

دامت شعلة الشبكة العربية للعلوم النفسية وهاجة في دياجير الوجود
العربي وأجاجة في متاهات العقول
*** **

يا أَيُّكَ النفس التي قد أُوْرَقْتُ
وتفتحت أوراؤها فأثمرت
تحيا بمثلك أمة وعقولها
أفكارَ مجدٍ أطلقت فأبرقت

إرتباط كامل النص

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiArabpsynet2019.pdf>

إنها رؤية تجمعنا وهما لمقولة أن العلم رحمة بين أهله - محمد السعيد أبو خلاوة

جمال التركي الإنسان، وجمال تركي المعلم، جمال تركي خير كله في صمته خير
في كلامه خير في عطائه كله خير، شهادتي فيك يا جمال ولم ألتقيك وربما لا
يكتب لي الحق جل شأنه التقائق مع أني أدعو الله جل في علاه أن يكون
لقائي بكم قريبا، بشبكة العلوم النفسية عرفت أولى خطوات الكتابة
العلمية المبرأة لوجه الله تعالى دون انتظار أي مقابل، جمعنا (د. جمال
التركي) بتشكيل شبكة العلوم النفسية العربية Arabpsy net لنعرف
بعضنا البعض لنأنس ببعض لنجتهد معاً لبناء قاعدة معرفية نفسية
عربية الطابع عربية المضمون عربية الوجه، أدعو الله أن ينعم على كل
منتسبي شبكة العلوم النفسية العربية بالخير كله، وتحية تقدير لأستاذنا
الجليل الأستاذ الدكتور عبد الحافظ الخامري للفتة الرائعة، وشكراً تاماً
لأخي وأستاذاي ومعلمي جمال، تركي، إنها رؤية تجمعنا وفقاً لمقولة أن
العلم رحمة بين أهله

محظية التقدير والاحترام لدوره الرائد التوفيقي في رحاب العمل النفسي - مرسلينا حسن شعبان

الاعتراف بالفضل فضيلة الفضائل، والبروفيسور عبد الحافظ الخامري من
اهل القيم المعرفية فهو استاذ جامعي مرموق واظب على العمل وتحفيز
طلبته في غمار جو مشجون بالعنف وعدم الطمأنينة وفي وسط منافي للعقل
والعلم، ولزام التأكيد على تسامي مؤسس الشبكة وراعي نشاطاتها
واسهاماتها العلمية الاستاذ الجليل الدكتور جمال التركي له عظيم
التقدير والاحترام لدوره الرائد التوفيقي في رحاب العمل النفسي في
بلداننا العربية في زمن التعثرات والازمات الكبرى

اتذكر قبل ان اساهم ببعض المقالات والدراسات عبر نشرها على موقع شبكة العلوم النفسية العربية، ان موقع الشبكة كان منبع رئيس لكل بحث عملت عليه، في ضوء الاستناد على ما تفيض به الشبكة من عطاء وتضحية من دون مقابل. وهذا الحال ينطبق على كل باحث عربي. اقدم الشكر والامتنان الكثير لحضرتكم، وامتناني الجزيل لرئيس الشبكة المعطاء د. جمال تركي. جعل الله تضحياتكم ووقتكم في ميزان حسناتكم. وندعو من الله ان نرد لكم بعض الدين.

*** **

الكتاب السنوي 2019 لـ "شبكة العلوم النفسية العربية" (الاصدار السادس)

الشبكة تطفيئ شمعتها الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاماً من الكدح... 15 عاماً من العطاء

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)



فصول الكتاب

الانجاز 1: الموقع العلمي

الانجاز 2: المجلات و النشريات

الانجاز 3: الإصدارات المكتبية

الانجاز 4: المعاجم النفسانية

الانجاز 5: الجوائز والتكريم

الانجاز 6: المتجر الإلكتروني

الكتاب الذهبي

(رابط الكتاب بكامل الفصول)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>